

الغارات

[548] في أبي تراب ؟ - قال: فقال كل رجل منهم ما أراد، ومعاوية ساكت وعنده عمرو بن العاص ومروان بن الحكم فتذاكرا عليا عليه السلام بغير الحق. فوثب رجل من آخر المجلس من أهل الكوفة [وكان قد] دخل مع القوم فقال: يا معاوية تسأل أقواما في طغيانهم يعمهون (1) اختاروا الدنيا على الآخرة وإني لو سألتهم عن السنة ما أقاموها (2) فكيف يعرفون عليا وفضله ؟ ! أقبل علي أخبرك ثم لا تقدر أن تنكر أنت ولامن عن يمينك يعني عمرا (3): هو وإني الرفيع جاره، الطويل عماده، دمر إني به الفساد، وأبار (4) به الشرك، ووضع به الشيطان وأولياءه، وضعضع به الجور، وأظهر به العدل، وأنطق (5) زعيم الدين، وأطاب المورد، وأضحى (6) الداجي، وانتصر به المظلوم، وهدم به بنيان النفاق وانتقم به من الظالمين، وأعز به المسلمين، العلم المرفوع، والكهف للعواد، ربيع الروح، وكنف (7) المستطيل، ولي الهارب (8)، كريح رحمة أثارت سحابا متفرقا بعضها إلى بعض حتى التحم واستحكم فاستغلظ فاستوى ثم تجاوزت نواتقه، وتلات

(بقية الحاشية من الصفحة الماضية) يصدعه، أي

يكسره مرة ويشقه أخرى ومنه حديثه الآخر قيل له: خفض عليك فان هذا يهيضك، ومنه حديث عمر بن عبد العزيز: اللهم قد هاضنى فهضه). 3 - هذه الفقرات الدعائية كلها في الاصل والبحار بصيغة المضارع صريحا. 1 - مقتبس من أواخر

آيات منها آية 15 سورة البقرة. 2 - أي ما أظهرها وبينوها كما هو ينبغي لانهم لا يعرفونها، وقوله (فكيف يعرفون عليا) يوضحه أي أنهم لا يعرفون السنة الواضحة البينة فكيف يعرفون عليا ومقامه الاعلى الشامخ ؟ ! 3 - لا يخفى عليك أن هذه القصة قد ذكرت في الاصل والبحار فقط، وبينهما أيضا اختلاف في تقديم بعض الفقرات على بعض وغير ذلك، فراعينا الاصل واكتفينا بنقل بيان المجلسي (ره) بعد ذكره القصة كما مر (انظر ص 547). 4 - في الاصل والبحار: (بار) يقال: أباره إني أي أهلكه وأباده بالبدال أيضا بمعناه. 5 - في الاصل والبحار: (نطق). 6 - كذا صريحا في الاصل والبحار ولم يستعمل متعديا. 7 - في الاصل: (كنيف) ولا يوجد في غيره. 8 - من قوله: (ربيع الروح) إلى هنا في الاصل فقط.